تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨٠١

٨ صفحات | الأحد ٣ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ - ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م

tishreen.news.sy

متى نخرج من الدائرة المفرغة.. تحسن الاقتصاد والليرة رهن الإنتاج وتحسن الإنتاج يحتاج تفكيراً من خارج الصندوق.. خبير اقتصادي يدفع برأي حاسم؟

■ تشرين- يسرى ديب

لا يمكن للوضع الاقتصادي عموماً والليرة خصوصاً أن يتحسن من دون تحسن الإنتاج، ولا يمكن للإنتاج أن يتحسن ضمن الظروف الاقتصادية الحالية والارتفاع الكبير في تكاليف الإنتاج وصعوبة المنافسة والتصدير وانخفاض القدرة الشرائية!

حتى الآن لا توجد حلول من خارج الصندوق الذي يؤطر الواقع الاقتصادي، وهذا يعني أنه لا تغيير في النتائج، ولا مخرج من الدائرة!

الخبير الاقتصادي د. شفيق عربش يقدم تشخيصاً ومن ثم اقتراح علاج لما نحن فيه.. فهو يقدر الإنتاج في سورية بأنه دون حدوده الدنيا، لأن جميع المنشآت الإنتاجية تعاني من عدة مشكلات في مقدمتها توفر حوامل الطاقة، وديمومة التوفر والأسعار التي تتوفر فيها حسب قوله.

ويشير في تصريحه لـ " تشرين" إلى أن معظم المنشآت التي تعمل تتوجه للسوق السوداء لتأمين احتياجاتها من مواد الطاقة، وهذا يجعل الإنتاج في حدوده الدنيا، لأن التكاليف مرتفعة جداً والقدرة الشرائية منخفضة لأبعد الحدود.

وهذا الأمر أثر في وضع الليرة السورية، وأشار إلى عدم وجود أي أرقام عن نسب التراجع في قيمة الليرة السورية، وأن انخفاض القوة الشرائية ناتج عن انخفاض سعر صرف الليرة مقابل سلة العملات.

3

لماذا يتأخر توريد السكر؟

خبير يتهم «التموين».. تاجر يشكو القلة و«حماية المستهلك» تطالب بـ«تنويع المستوردين»

4

محافظة دمشق تعد بأسواق شعبية حلاً لمشكلة إشغال الأرصفة بتجميع البسطات والأكشاك

■ تشرين- زين ديب

أكدت ملك حمشو عضو المكتب التنفيذي عن قطاع الخدمات و مرافق البلدية في محافظة دمشق أن المحافظة ستقوم بداية العام الجديد بالتعاون مع مديرية الخدمات بتنفيذ القرار الصادر عن وزارة الإدارة المحلية بتجميع البسطات والأكشاك في مناطق محددة لتكون سوقاً شعبية ذات أسعار رخيصة، وتقوم مديرية الخدمات الآن بحملات على البسطات غير المرخصة.

■ تفاصيل 2

بعد الوفرة.. إنتاجنا من الكهرباء الـ٢٠٠٠ ميغا .. معاون الوزير يشرح الوقائع على طريقة «الجود من الموجود»..

2

١٧ ميداليةً لكاراتيه سورية في ختام بطولة غرب آسيا

7

انضمام المسنين إلى منصات صحية.. هل يمكن الوثوق بالمعلومات الطبية؟

6

بعد الوفرة.. إنتاجنا من الكهرباء الـ٢٠٠٠ ميغا

معاون الوزير يشرح الوقائع على طريقة «الجود من الموجود»..

تشرين – مايا حرفوش

لا يقلّ الحديث عن سبل ترشيد الطاقة الكهربائية في ظل انخفاض كميات التوليد، أهمية بمكان عنه في أوقات الوفرة، وبات معلوماً لدى الجميع أن قطاع الكهرباء تعرّض ويتعرض للكثير من التحديات والصعوبات الجسام التي أرهقته واستنزفته بشكل كبير جداً .

و أوضح معاون وزير الكهرباء الدكتور سنجار طعمة في تصريح خاص لـ«تشرين» أن ترشيد الطاقة الكهربائية هو الاستخدام العقلاني والصحيح للشبكة الكهربائية، وفي ظل الظروف الصعبة، ولاسيما من ناحية وجود نقص في كميات الطاقة، ينبغي على أي شخص لديه الآن حوامل الطاقة من «كهرباء، مازوت، بنزين..» أن يستخدمها بالشكل الصحيح والعقلاني، وهذا الكلام لا يعني أننا ندعو من هو بحاجة لاستخدام حوامل الطاقة ألّا يستخدمها، فالجميع بحاجة للتدفئة والطهو والغسيل والاستحمام، ولكن بالشكل الصحيح والعقلاني، المطلوب هو الترشيد بغض النظر عن كميات الطاقة المتاحة سواء في أوقات البحبوحة أو الضيق .

وأشار طعمة إلى أن الحمولات على الشبكة الكهربائية أصبحت هائلة بشكل كبير وتحدث أعطالاً كبيرة، فالأعطال تحدث بسبب طريقة استخدام الطاقة والضغط الهائل عليها، فكمية الكهرباء المحدودة وساعات التقنين المحددة هي وفقاً للكميات المتاحة، الأمر الذي يضطر جميع المواطنين حين أوقات التغذية الكهربائية لاستخدام كل الأجهزة الكهربائية في المنزل، وتالياً تصبح الأحمال الكهربائية على الشبكة أكثر مما تستوعبه، مضيفاً : الضغط الهائل الحاصل على الشبكة يضطرنا في بعض المناطق لإعادة تصميم الشبكة من جديد وتغير بعض المحطات وتكبير استطاعة المحولات بتكاليف كبيرة وضخمة .

> كان إنتاجنا من الغاز بحدود ١٨ مليون متر مكعب يومياً والآن أصبح ٧ ملايين متر مكعب

تقنين عادل

وأضاف طعمة : بالنسبة لفترات التقنين هناك توزيع عادل للطاقة الكهربائية، ولكن نحن مضطرون لتغذية المراكز الحيوية أكثر من غيرها «كمناطق ضخ المياه و أماكن تواجد خدمات المواطنين والمشافي ..وغيرها» ودائماً تتم تغذيتها أكثر لأنها تقدم خدماتها للمجتمع، وأكد طعمة أننا عندما نتعامل مع الطاقة الكهربائية بهدوء من دون تشغيل كل ما هو موجود في المنازل من أجهزة كهربائية تصل الكهرباء بشكل أكبر للجميع، فالمطلوب التعاون من كل الأطراف لنستفيد بالشكل الأمثل من الكهرباء أو سنبقى نعاني من انقطاعات طويلة ومشكلات صيانة وتبديل جديد للمحولات وهذا تكاليفه عالية .

"الترددية" مطلوبة

ونوه طعمة بأن الحماية الترددية مطلوبة في كل المناطق لحماية الشبكة وللحفاظ على الشبكة من الانهيار التام، وفي كل فترة تقوم مؤسسة نقل وتوزيع الطاقة بنقل الحمايات الترددية من منطقة لأخرى حتى يكون هناك توازن بين جميع المناطق، فإدارة المنظومة الكهربائية في هذه الظروف الصعبة ليست بالأمر السهل، وهي عملية معقدة وصعبة جداً، لأن إصلاح أي عطل في أي منطقة من الممكن أن يعود ويتعطل بعد فترة بسبب الحمولات الزائدة، ولاسيما أننا مقبلون على فصل الشتاء وتنخفض درجات الحرارة ويزداد الاستهلاك بشكل كبير، لذلك يجب أن نتعامل مع الطاقة الكهربائية بهدوء أكثر وعقلانية وترشيد أكثر، وأكد طعمة أنه وفي حال حدوث أعطال كبيرة في الشبكة الكهربائية وانقطاع التغذية الكهربائية عن مناطق، فإن موضوع تعويض تلك المناطق بكميات الطاقة الكهربائية مازال موجوداً، فحين إصلاح الأعطال يتم تعويض المناطق بما فاتها من تغذية.

٢٠٠٠ ميغا فقط

وبيّن معاون وزير الكهرباء أنه نتيجة لمفرزات الحرب الإرهابية التي شنت على سورية و الحصار الاقتصادي الغربي الظالم وأزمة الطاقة في العالم، انخفضت كمية توليد الطاقة الكهربائية في بلدنا بشكل كبير، إذ كانت كمية توليد الكهرباء قبل الحرب مابين ٨٠٠٠ و٨٥٠٠ ميغاواط، وأصبحت الآن وسطياً بحدود ٢٠٠٠ ميغا، وتالياً كمية النقص في التوليد وصلت لـ ٨٠ في المئة تقريباً، وتحسن توليد الكهرباء لدينا مرتبط بكميات الفيول والغاز الواردة، ومعروف أننا كنا نؤمّن القسم الأعظم من تلك الكميات من حقول موجودة في مناطق شرق الفرات والتي تحتلها قوات الاحتلال الأمريكي والميليشيات التابعة لها، وبكل تأكيد حينما تعود تلك المناطق إلى كنف الدولة على الفور سيتحسن وضع الكهرباء.

> قبل الحرب كانت ٦٥٪ من المحطات تعمل على الغاز و٣٠ في المئة من المحطات البخارية تعمل على السدود المائية

وختم طعمة بأن قبل الحرب على سورية كانت لدينا ٦٥٪ من المحطات تعمل على الغاز و٣٠ في المئة من المحطات البخارية تعمل على السدود المائية، وحالياً لدينا نقص بشكل كبير في كمية الفيول والغاز، وفي ظل تناقص إنتاجنا نحاول أن نطور جميع المحطات التي تعمل على الفيول لزيادة الإنتاج فكان في السابق إنتاجنا من الغاز بحدود ١٨ مليون متر مكعب يومياً، والآن أصبح ٧ ملايين متر مكعب، وعندما يعود إنتاجنا إلى ١٢ أو ١٣ مليون متر مكعب، تعود بعض المحطات للعمل ونعمل بالتعاون مع وزارة النفط دائماً على الحفاظ على كفاءة المحطات ونقوم بتشغيلها كل فترة وبصيانات دورية، ومن السهولة أن نصل إلى ٥٠٠٠ ميغا عند توافر كميات الفيول و الغاز.

محافظة دمشق تعد بأسواق شعبية حلّاً لمشكلة إشغال الأرصفة بتجميع البسطات والأكشاك

تشرين- زين ديب

أكدت ملك حمشو عضو المكتب التنفيذي عن قطاع الخدمات و مرافق البلدية في محافظة دمشق أن المحافظة ستقوم بداية العام الجديد بالتعاون مع مديرية الخدمات بتنفيذ القرار الصادر عن وزارة الإدارة المحلية بتجميع البسطات والأكشاك في مناطق محددة لتكون سوقاً شعبية ذات أسعار رخيصة، وتقوم مديرية الخدمات الآن بحملات على البسطات غير المرخصة.

وأشارت حمشو في تصريح لـ«تشرين» إلى أن السوق ستكون في مناطق مناسبة تتم دراستها بشكل دقيق، وسيتم العمل على توفير كل المرافق من كهرباء وحمامات وغيرها من الأمور الخدمية، وهذا التنظيم الجديد لن يقطع الأرزاق بل سيزيدها من خلال إقبال الناس على هذه الأسواق، وكل ذلك التغير سيلاحظ بداية العام مع حملات منظمة و دراسات دقيقة للتنظيم و الإشراف الدائم.

وتشهد العديد من مناطق دمشق مشكلة الإشغال الحاد للأرصفة، إما من خلال البسطات أو نشر البضائع أو صف المركبات الخاصة على الرصيف من دون إعطاء الأهمية لخطورة ذلك على المواطن الذي يجبر على السير بين السيارات وذلك من دون رقابة ورادع من الجهات المعنية.

متى نخرج من الدائرة المفرغة.. تحسن الاقتصاد والليرة رهن الإنتاج وتحسن

الإنتاج يحتاج تفكيراً من خارج الصندوق.. خبير اقتصادي يدفع برأي حاسم؟

■ تشرين- يسرى ديب

لا يمكن للوضع الاقتصادي عموماً والليرة خصوصاً أن يتحسن من دون تحسن الإنتاج، ولا يمكن للإنتاج أن يتحسن ضمن الظروف الاقتصادية الحالية والارتفاع الكبير في تكاليف الإنتاج وصعوبة المنافسة والتصدير وانخفاض القدرة الشرائية!

حتى الآن لا توجد حلول من خارج الصندوق الذي يؤطر الواقع الاقتصادي، وهذا يعني أنه لا تغيير في النتائج، ولا مخرج من الدائرة!

لأبعد الحدود

الخبير الاقتصادي د. شفيق عربش يقدم تشخيصاً ومن ثم اقتراح علاج لما نحن فيه.. فهو يقدر الإنتاج في سورية بأنه دون حدوده الدنيا، لأن جميع المنشآت الإنتاجية تعاني من عدة مشكلات في مقدمتها توفر حوامل الطاقة، وديمومة التوفر والأسعار التي تتوفر فيها حسب قوله.

ويشير في تصريحه لـ" تشرين" إلى أن معظم المنشآت التي تعمل تتوجه للسوق السوداء لتأمين احتياجاتها من مواد الطاقة، وهذا يجعل الإنتاج في حدوده الدنيا، لأن التكاليف مرتفعة جداً والقدرة الشرائية منخفضة لأبعد الحدود.

وهذا الأمر أثر في وضع الليرة السورية، وأشار إلى عدم وجود أي أرقام عن نسب التراجع في قيمة الليرة السورية، وأن انخفاض القوة الشرائية ناتج عن انخفاض سعر صرف الليرة مقابل سلة العملات.

تكاليف كبيرة

وأضاف عربش أننا الآن غير قادرين على التصدير، لأن تكاليف الإنتاج وأسعار السلع المنتجة في سورية – إن وجد منها فائض للتصدير– مرتفعة، الأمر الذي يجعل تصديرها صعباً أو مستحيلاً، لأن التصدير يتم عندما تتمكن السلع من المنافسة..

وأشار عربش إلى أن مستلزمات عوامل الإنتاج غير متوفرة ولا بدّ من استيرادها، والاستيراد يحتاج إلى قطع، والقطع نادر، ثم أن البنك المركزي تخلى عن تمويل جزء كبير من المستوردات.

يضيف عربش أن هناك عوامل إضافية تؤثر في الإنتاج كالضرائب والرسوم الجمركية وأسعار حوامل الطاقة وأجور العمالة الماهرة.

استراتيجية سليمة

يطرح عربش حلولاً تتمثل في وضع استراتيجية سليمة، على ألا تكون حكراً على الحكومة، إذ لا بد من التشاركية مع المنتجين في سورية لدراسة مشكلاتهم، والتعرف على تلك المشكلات بشكل دقيق، والتحاور معهم ومعرفة آرائهم في حلول هذه المشكلات، ومن ثم إطلاق العملية الإنتاجية.

وطرح عربش فكرة انسحاب الدولة من دور المنتج، لأننا نعاني من فشل معظم مؤسسات القطاع العام حسب رأيه، ويرى أننا نحتاج خطة دقيقة ومحكمة وقابلة للتنفيذ، وليست خلبية كتلك التي نسمعها بشكل أسبوعي حسب قوله.

وطالب بانسحاب الدولة من العملية الإنتاجية، وأن تمارس دورها الحقيقي في خلق البيئة التنافسية المناسبة، بحيث يؤدي التنافس وتأمين العرض الكبير من المواد إلى انخفاض الأسعار بالشكل المعقول.. فنحن الآن نعيش فوضى أسعار عارمة تعود لعوامل عديدة بعضها خارجي وبعضها مرتبط بالخصوصية السورية كما أضاف..

ومن العوامل الخارجية يقول عربش إنها بدأت منذ انتشار كورونا وحتى الآن، حيث أثرت كثيراً، وتسببت في توقف معامل عن الإنتاج، واختلال سلاسل التوريد، كما ارتفعت أجور النقل بشكل كبير وصل إلى ٦ أضعاف.

تبقى مرتفعة

وقال عربش: إن الأسعار العالمية الآن تميل للانخفاض، لكن أي انخفاض في العالم لا يؤدي إلى انخفاض على المستوى المحلي، وأي ارتفاع في التكاليف والأسعار العالمية يؤدي إلى ارتفاع هنا وبنسب أكبر!

وبين أن سورية تعاني نوعين من التضخم: المستورد الناتج عن استيراد المواد الأولية، والسلع من الخارج، وكذلك التضخم الداخلي الناتج بشكل أساسي عن انخفاض القدرة الشرائية لليرة السورية.

وخلص إلى حلّ يراه في وضع استراتيجية قابلة للتنفيذ مع جميع مستلزمات تنفيذها لإطلاق العملية الإنتاجية، ومن ثم خلق التنافسية المناسبة، من خلال القوانين الاقتصادية، لكي تنتعش الأسواق ويصبح في إمكاننا القدرة على التصدير، لأن هذا مورد يؤدي إلى تأمين القطع، وكلما استطاعت سورية أن تحصل على قطع أجنبي أدى ذلك لتعزيز قيمة الليرة، وبالتالي قدرتها الشرائية يختم عربش.

للزراعة قصصها

لمشكلات الإنتاج الزراعي وقع مختلف، لأن اقتصاد البلد يقوم على هذا الإنتاج بالدرجة الأولى، ولكن مشكلاته أيضاً كثيرة أثرت في الإنتاج أيضاً.

ويرى عضو مكتب اتحاد الغرف الزراعية السورية الدكتور مجد أيوب قال لـ"تشرين"، أن ضعف الإنتاج يؤدي إلى تراجع أو تباطؤ عجلة الاقتصاد في الدولة عموماً، وبالتالي تراجع قيمة العملة فيها وارتفاع معدلات التضخم بسبب استيراد الاحتياجات من الخارج، وهذا ليس بالشيء الجديد بل هو من بدهيات علم الاقتصاد كما يقول أيوب..

ويضيف، أنه مخطئ من يعتقد أن هناك تراجعاً كبيراً في حجم الإنتاج الزراعي في سورية، خاصة بعد تحرير مساحات كبيرة من الأراضي.

وأنه تكفي زيارة لسوق الجملة أو سوق الهال في أي محافظة لتأكيد قوله، وأن هذا ما شعرنا به جميعنا خلال السنوات الصعبة الماضية، حيث لم يكن هناك فقدان كبير للمواد الزراعية من الأسواق.

حلقات كثيرة

لكنه يرى أن ارتفاع تكاليف الإنتاج يعود إلى ارتفاع أسعار مستلزماته الرئيسة من بذار وأسمدة وأدوية وكهرباء والمحروقات التي يشتريها المزارع من السوق السوداء بأضعاف سعرها النظامي، وما يتبعها من تكاليف الفلاحة والعمليات الزراعية الأخرى كالمكننة وتكاليف الري وكذلك أجور العمالة التي ارتفعت مع ارتفاع كل الأسعار وزيادة التضخم.

أضاف أيوب أنه يتبع ارتفاع سعر المحروقات وعدم توفرها ارتفاع أجور النقل، خاصة مع النفقات المسددة على الطرقات عند نقل الإنتاج من المزرعة إلى أسواق الجملة. وكل هذا أدى إلى زيادة التكاليف، وبالتالي أسعار المنتجات الزراعية، ووصول بعضها إلى حدود غير مناسبة للمستهلكين، وخاصة ذوي الدخل المحدود.

ويضاف إلى ذلك القرارات التي تصدر عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك والمتضمنة رفع أسعار بعض المواد الاستهلاكية الضرورية، كالقرار الصادر مؤخراً برفع أسعار السكر والزيت النباتي والبرغل وغيرها.

حال متشابه

وقال أيوب: إن واقع الإنتاج الصناعي لا يختلف كثيراً، فالصناعة السورية هي صناعة تحويلية بشكل رئيسي، وجزء كبير منها يعتمد على الإنتاج الزراعي الذي ارتفع سعره كثيراً.

ويعاني الصناعيون من مشكلات المحروقات والكهرباء وكذلك الضرائب والرسوم الكبيرة المفروضة عليهم سواء عند استيراد مستلزماتهم، أو عند تصدير منتجاتهم.

خيار وحيد

أضاف أيوب أنه ليس لدى المزارع وسيلة أخرى للعيش سوى أرضه وما تنتجه، وهي ما زالت تحقق له إيراداً مقبولاً بالرغم من شكواه الدائمة، فلا أحد يستمر في إنتاج سلعة معينة لعدة سنوات وهي خاسرة بل يعمد إلى استبدالها، ويعتقد أن هذا ما لم يفعله الجزء الأكبر من المنتجين الزراعيين، لأن ارتفاع التكاليف واكبه ارتفاع في الأسعار سواء في أرض المزرعة أو في أسواق الجملة.

الثروة الحيوانية

وأشار أيوب إلى أن وضع مربي الثروة الحيوانية أكثر صعوبة، حيث تأثروا كثيراً بارتفاع أسعار الأعلاف والمحروقات، سواء مربي الأبقار والأغنام، أو مربي الدواجن، الأمر الذي أدى إلى ارتفاعات كبيرة جداً في أسعار الحليب ومشتقاته والبيض واللحوم الحمراء والبيضاء، وبين أن ارتفاع أسعار الأعلاف يعود إلى حصر استيرادها بأشخاص محددين! ما سمح لهم بالاستفادة من هذا الحصر ورفع الأسعار كما يحلو لهم، ولكن رغم ذلك فما زال عدد كبير منهم مستمراً في التربية والإنتاج.

عثرة التسويق

وذكر أيوب أن المشكلة الرئيسة التي تواجه الإنتاج الزراعي أو الصناعي حالياً هي إمكانات تسويق هذا الإنتاج، خاصةً بعد إغلاق حدود كثير من الدول التي كانت تعدّ أسواقاً رئيسة له، إضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل الجوي والبحري إلى الدول الصديقة.

واقع محلي

أما على المستوى الداخلي، فواجهت المنتجات الوطنية صعوبة في التسويق بشكل كبير بعد ارتفاع أسعارها، وانخفاض القدرة الشرائية للمستهلك بسبب عدم مواكبة الأجور للتضخم والأسعار.

ووصف أيوب الإنتاج الزراعي السوري بأنه كان ولا يزال الداعم الرئيس للاقتصاد السوري، وكان هذا الدعم يأتي من تصديره طازجاً أو مصنعاً إلى دول الجوار. وهذا كان السبب المباشر والرئيس في صمود الاقتصاد السوري وانخفاض سعر الصرف، أو بعبارة أخرى قوة الليرة السورية عبر تأمين كمية من القطع الأجنبي إلى الأسواق الداخلية استخدمت لدعم الليرة السورية ولتسديد قيمة المستوردات حسب أيوب. ويضيف: إن ظروف الحرب الداخلية وخروج مساحات كبيرة عن سيطرة الدولة سمح بتهريب نسبة من هذا الإنتاج، وكذلك إغلاق الحدود أمام الصادرات والعقوبات المفروضة على سورية.

قرارات غير مناسبة

يضاف لكل ذلك، كما يقول أيوب، اتخاذ مجموعة من القرارات غير المناسبة التي اتخذتها الحكومات السورية المتعاقبة في هذه الفترة، وكذلك الاعتماد على أشخاص معينين لاستيراد المستلزمات الأساسية للعمل الزراعي بشقيه النباتي والحيواني أو لتصدير ما يمكن من المنتجات الزراعية أدى إلى تراجع حجم الصادرات، وبالتالي ارتفاع أسعار هذا الإنتاج في السوق المحلية، فمن المعروف أن سعر المادة في الأسواق المستهدفة أعلى من سعرها في السوق المحلية، ما يسمح للمنتجين بتخفيض أسعارهم داخلياً وتغطية خسائرهم في حال وجودها، أو عند البيع داخلياً بأقل من التكلفة، وبالتالي بقاء المواد بتناول المستهلك الداخلي بأسعار تتناسب مع دخله.

متسرعة وغير مدروسة

ويرى أيوب أن هناك بعض قرارات منع التصدير وصفها بالمتسرعة وغير المدروسة لبعض المنتجات كما حدث هذا العام للبصل والثوم أو البندورة في أعوام سابقة تسببت في تراكم الإنتاج في السوق المحلية، وخسارة المنتجين لحين السماح بإعادة التصدير، وهذا كان له دور كبير في تذبذب الأسعار من دون تقديم دعم فعلي سواء للمستهلك أو للاقتصاد الوطني.

لمـــاذا يتأخـــر توريـــد الســـكر ؟..

خبير يتهم «التموين».. تاجر يشكو القلة و«حماية المستهلك» تطالب بـ«تنويع المستوردين»

■ تشرين – لمى سليمان

"لا تحلّيها زيادة" أيها المواطن، فليس لدينا ما يكفي من السكر! كان من الأجدر أن تُطلق هذه الحملة ممن كانت لهم اليد الطولى في اختناقات السكر ونقص كمياته. بالفعل ما كان ينقص مرارة أيام المواطن إلّا فقدان السكر! تكهنات و تصريحات لن تحلي كأس علقم الغلاء والانقطاعات المتكررة لبعض المواد ومعاناة الأمرّين لإيجادها. من المسؤول عن غياب السكر من الأسواق؟ نقص التوريدات أم ارتفاع سعر القطع الأجنبي، أم غياب المعايير المدروسة وخطط تأمين السلع؟

أسئلة كثيرة توجهنا بها إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تتعلق بهذا الموضوع من كل جوانبه إلا أننا لم نحظ بإجابات رغم طول الانتظار .. لذا توجهنا إلى آخرين علنا نجد ما يجيب على كل التساؤلات التي تعتري من يتابع هذا الملف.

يبين الخبير الاقتصادي عامر شهدا لـ "تشرين" أنه من المفترض أن يتم تأمين القطع الأجنبي لمستورد السكر بفترة انخفاض أسعار البورصة لكي يتمكن من التسجيل على كميات كبيرة من المادة ليتجه بدوره إلى المصرف المركزي ويطلب تأمين المبلغ لاستيراد السكر، وبعد أن يرتفع سعر السكر، يصبح المستورد غير قادر على شراء السكر ويضطر لانتظار انخفاض السعر ليتمكن من الشراء، وفي الوقت الذي يستغرقه السكر للوصول يكون السعر العالمي قد تضاعف ويضطر لبيعه بالسعر الحالي ليربح بفرق السعر. ويؤكد شهدا أن هناك شحاً في موارد القطع الأجنبي يعود سببه لعدم النجاح في توفير أقنية لتأمين موارد القطع، إذ كان من المفترض أن يتم تأمين القطع الأجنبي داخلياً من خلال التصدير الحقيقي وليس بالاعتماد على الحوالات الخارجية.

> تأخر وصول السكر وارتفاع سعره عالمياً.. يدفع التاجر لزيادة سعره

ليست حلاً

أما بالنسبة لمنصة التسجيل على القطع الأجنبي، فيوضح شهدا أنها ليست حلاً ناجعاً، و كان الاقتراح بتشكيل قاعة مزودة بمناضد إلكترونية لشراء القطع و بذلك لا يعطي فرصة للسوق السوداء للتدخل و قوبل هذا الاقتراح بالرفض، ما أدى بالأمر إلى ما هو عليه الآن، وبالطبع فإن المستورد لن يطلب السكر من دون تأمين القطع الأجنبي وبانخفاض سعر السكر عالمياً.

ويتساءل شهدا: أين السيناريوهات التي وضعت من أجل تخفيف الاختناقات وسهولة انسياب السلع وتوفرها؟ وهل هناك من استراتيجية واضحة لتخزين المواد ليتم بعد ذلك توزيعها بالشكل المناسب؟ وأين الرؤية المستقبلية بالرغم من المعرفة الكبيرة لآثار الحرب الروسية – الأوكرانية وما قد تحمله من تبعات؟

> ليس هناك حساب إحصائي صحيح لاحتياجاتنا من السكر

وماذا عن إدارة المخازين والإحصاء وحساب الكميات اللازمة و كمية الاستهلاك؟ حتى الآن ليس هناك حساب إحصائي صحيح للكميات التي يحتاجها الناس من السكر ومازال احتساب الحاجات الأساسية للبلد استناداً لإحصاءات المركز الإحصائي من العام ٢٠٠٦ !! أين إذاً ما يسمى هندسة حساب الكميات و الهندسة المالية لهذه الكميات؟

و لماذا تأخر توريد السكر ؟، ليبين شهدا أن إيقاف التوريد دليل واضح على احتكار الاستيراد من قبل أقلية فقط، و حصر استيراد السكر لصالح أشخاص و لربما شخص بسجلات تجارية عدة سيؤدي بالتأكيد إلى نقص المادة في الأسواق لأن التوسع الأفقي في توريد السكر يؤدي إلى توفره بشكل أكبر.

من المسؤول ؟

ولدى سؤال أحد مستوردي المواد الغذائية عن كمية السكر التي تم استيرادها مؤخراً، أشار إلى أننا لا نستورد السكر سواء الخام أم المكرر، وهناك مستوردان اثنان للسكر الخام في سورية و الأمر متعلق بهما و يبقى علينا فقط مهمة توزيع السكر حالما يصل من مصنعي التكرير بمعنى؛ (باعونا منوزع ..ما باعونا ما منوزع) و نحن الآن مستمرون في التوزيع و لكن الكميات لدينا قليلة جداً.

خمسة مصانع

أما أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبزة فقد بيّن لـ "تشرين" أن هناك ٥ مصانع لتكرير السكر في سورية، ولكن خلال الأزمة توقفت جميعها ماعدا سلحب ومن ثم تم تجهيز معمل مسكنة بخبرات وطنية، وبالرغم من أننا نستورد السكر الخام (الأحمر) ليعاد تكريره وتوزيعه، إلّا أن ذلك لم يعد ملبياً لحاجات الاستهلاك المحلي لذلك هناك فكرة باستيراد السكر الأبيض مباشرة عبر الموردين.

وحسب حبزة كانت هناك قفزات في سعر السكر تبعاً لدراسة بيانات التكلفة مع التجار الموزعين بارتفاع سعر الصرف و بسبب قلة الكميات المتوفرة لدى "السورية للتجارة" لسد حاجات البطاقة الذكية إضافة إلى تكلفة الشحن والنقل، ما اضطر المستهلك إلى الشراء من (السورية للتجارة) بالسعر الحر الذي نتج عنه تخفيض الكميات إلى ٢ كيلو لكل عائلة و قلّت الكمية المتواجدة أيضاً ما سبّب شحاً للمادة بالنسبة للمواطن، واللجوء إلى الموزعين بالمفرق الذين بدورهم عمدوا إلى تقنين المادة وعدم طرحها في السوق لنقص الكميات المتوفرة لديهم ما أدى إلى ضعف انسيابية المادة في السوق وارتفاع سعرها.

> أين السيناريوهات التي وضعت من أجل تخفيف الاختناقات وسهولة انسياب السلع وتوفرها؟

وتحدث حبزة عن مصنع جديد لتكرير السكر قيد الإنشاء لكون الأفكار بشأن استيراد السكر الأبيض ما زالت متضاربة و لم يتم إقرارها حالياً. كما أن هناك تأخيراً من قبل شركات الصرافة في تحويل المبالغ التي أودعها التجار لتحويلها للقطع الأجنبي و من ثم تحويلها إلى الشركات الموردة لشراء المادة، و التأخير هذا يؤدي إلى فرق في سعر الصرف ومطالبة التاجر بالفرق، وبالتالي الارتفاع في سعر المادة لتذبذب سعر الصرف.

توريد ١٥٪

وطالب حبزة بتوسيع شريحة المستوردين وعدم الاكتفاء بالمستوردين الحاليين، وكذلك إعطاؤهم التسهيلات اللازمة لاستيراد المادة عبر وضع خطط مستقبلية بتحديد الكميات المستهلكة والمخازين الباقية حسب البيانات الموجودة في وزارة التموين، إضافة إلى تأمين كميات لـ(السورية للتجارة) عبر إلزام المستوردين لمادة السكر بتوريد نسبة ١٥٪ من الكميات المستوردة لصالح (السورية للتجارة) لتتمكن من طرحها بالسعر المحدد من قبل وزارة التجارة الداخلية سواء عبر البطاقة الذكية أم بالسعر الحر، ويجب على وزارة الاقتصاد القيام بمحاصصة التجار على مادة السكر لتأمينها للمواطن والحد من تقنينها ورفع سعرها بما يفوق القدرة الشرائية للمواطن .

كما طالب بتشجيع الفلاحين وإعطائهم التسهيلات الممكنة لزراعة الشوندر السكري وتسليمه إلى معملي سلحب و مسكنة، و تأهيل معامل القطاع العام لتكرير السكر الخام لتدخل في دورة الإنتاج.

الفنان عمار الشوا يستحضرُ السيارات المرميّة في الشوارع الخلفيّة

تشرين- لبنى شاكر

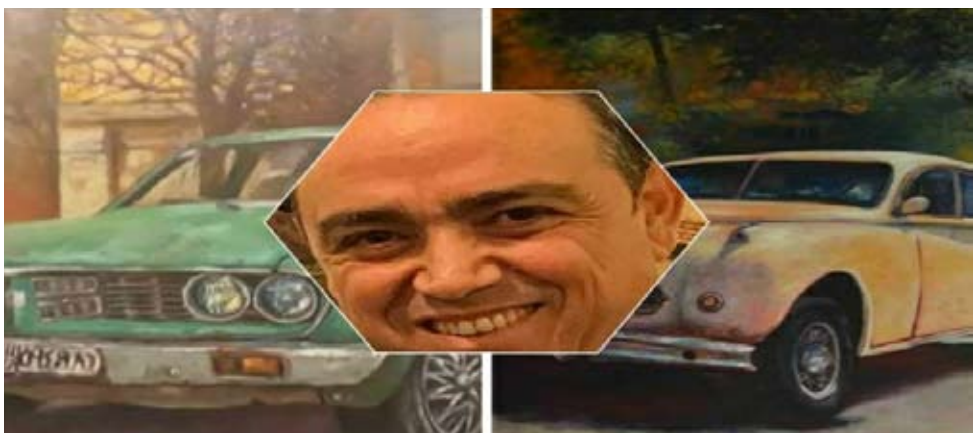

لم يسبق أن كانت السيارات المرميّة في الشوارع الخلفيّة موضوعاً لمعرضٍ فني؛ ربما لأنّ التخلّي عنها بِركنها قرب رصيفٍ ما أو خلف بناءٍ مهجور، يُؤكد تحولها إلى قمامةٍ مرّ عليها زمنٌ طويل، يُقارب أحياناً ثلاثين وأربعين عاماً، اختبرتْ فيها الصدأ والتداعي والتآكل والفناء، وفي المُقابل كانتْ شاهداً على أطفالٍ يلعبون، جعلوها جزءاً من لعبة غميضة، أو علامةً تنتهي عندها أرض الملعب، ولعلّها عرفت حكايات حبٍ وثرثرات ومكائد وأمنيات، حتى أصبحتْ جزءاً من المكان، رغم أنها لم تدخل حيّز الاهتمام عند كثيرٍ ممن مَروا جانبها.

هذا التناقض، في أن تكون ولا تكون، طرحٌ قدمه الفنان عمار الشوا في معرضه المُقام مُؤخراً في صالة عشتار، عرضَ فيه ٢٦ لوحةً معظمها لسيارات قديمة، حجزتْ لنفسها أمكنةً ثابتة في مناطق مُختلفة في دمشق وصافيتا وجبلة، إضافةً إلى عدة جرارات زراعية وقوارب، طالها الإهمال والتناسي، ففقدتْ عجلاتها وأخشابها، بعضها مَال إلى جهة ما، وأخرى اختفى لونها الأصلي واكتسبت لوناً ثانياً،هو مزيجٌ من فعل الشمس والمطر والعبث، غير أنها تمسّكتْ بما تبقى من هيكلها الأساس وهيئتها الأولى، كمحاولةٍ أخيرة للدفاع عن حقها في الوجود.

لا يرى الشوا في فكرة معرضه خطاً جديداً أو تجربةً مُستحدثة له، إنما هي فكرةٌ تنتمي إلى حد ما للواقعية التعبيرية الرومانسية، اختار لها تكنيكاً يتماشى معها، وعلى حد تعبيره «يجب أن يمتلك الفنان مرونةً داخلية للتعاطي مع أفكاره وترجمتها، وإلّا سيقع في إشكالية الجمود، فمن غير المقبول أن يُعبّر عن موقفه من الموجودات حوله بنفس الآلية واللغة البصرية». يُضيف الشوا لـ «تشرين»: «الوجود بالكامل، حولنا وأبعد، مشغولٌ بموسيقا صوتية وبصرية، الأشياء على اختلافها مفردات موسيقية، تُخاطبنا بلحنٍ ما، يومياً أمرُ بجانب سيارة مُهملة، وهي تختلف باستمرار، اليوم غير البارحة وما سبقه، هذه الملاحظة تجعلنا نرى العالم بطريقةٍ مختلفة».

النفايات الحديدية متفاوتة النوع والحجم وشركات التصنيع، استطاعت التأقلم مع مأواها الجديد، تماماً كما يفعل البشر حين يشيخون، يتمهلون أثناء صعود الدرج، يمتنعون عن الملح والسكر الزائدين، يرفضون الزيارات واستقبال الضيوف، وينامون باكراً بعد تناول جرعة الدواء المُخصصة لما قبل النوم، كذلك تماهت السيارات مع الطبيعة التي شكّلت خلفيةً لمعظم اللوحات، ومن الغريب أن الأشجار نبتت في عدد منها، ربما امتدت الجذور إليها من شجرةٍ مُلاصقة، وفي بعضها عششت العصافير، ووجدت القطط بيتاً لصغارها، كأنّ الحياة تتجدد من تلقاء نفسها، بل من الموت والألم والتخلّي.

المُتبقي مما كان يوماً مُلكاً لأحد أو لعائلة، لم يجد من يُطالب به، الجميع تركوه يواجه مصيراً غير عادل، رغم أنهم انتظروا يوماً ما القوارب العائدة من رحلات الصيد، والسيارات الواقفة على شارات المرور، والأكثر غرابة أن تلك السيارات التي تطلّب شراؤها سنوات من جمع المال والاستدانة والأمل بركوبها مع الأهل والمقرّبين، لم تعد جذّابة أبداً، فلم يُبادر أحد لتجديدها أو تغيير قطعها، ولم يجمعها حظها السيئ بأولئك الذين يتفاخرون بجمع السيارات من الموديلات القديمة، إلى أن دخلت بأبوابها المخلوعة وجلدها المُمزق ومقاعدها المفقودة برزخ الخردة بانتظار نهايةٍ محسومة.

أيام الثقافة السورية في حماة.. ستبقى الجذور منبعَ الفكر والأدب

تشرين - سناء هاشم

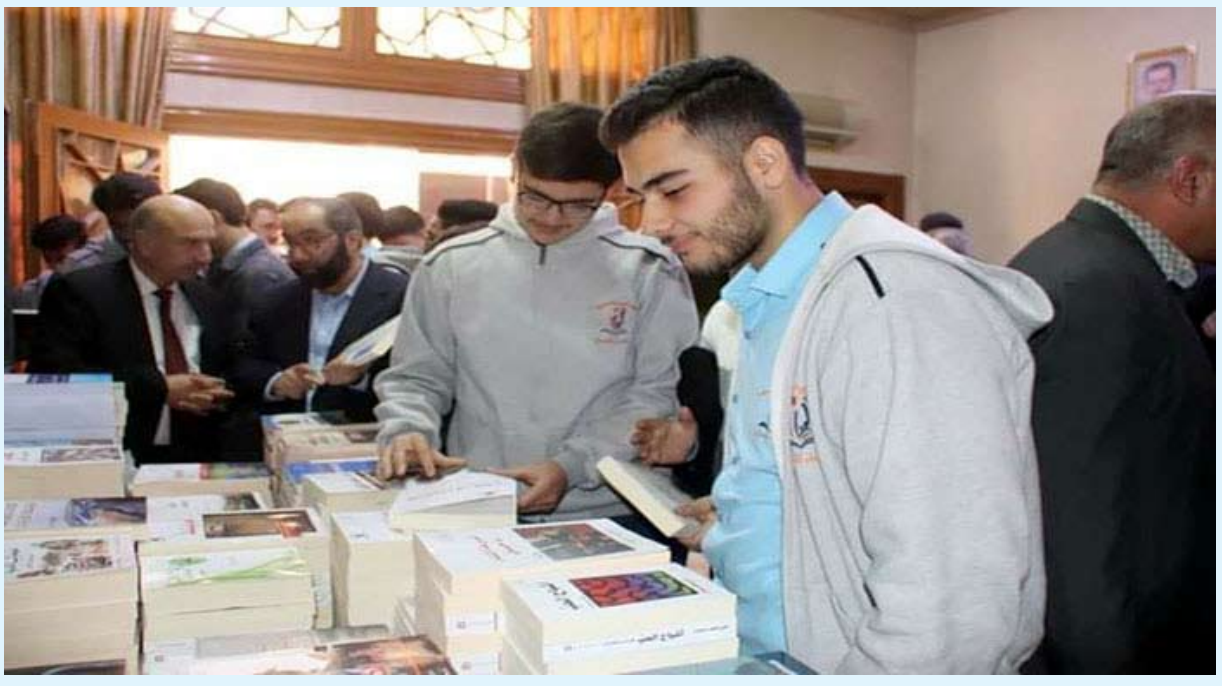

أكثر من مئة وستين فعالية ثقافية في المجالات السينمائية والمسرحية والفكرية والتراثية تشهدها ميادين الثقافة على امتداد الجغرافيا السورية، وذلك احتفاء بذكرى تأسيس وزارة الثقافة الـ٦٤، ضمن احتفالية أيام الثقافة السورية "تراث وإبداع".

في محافظة حماة وعلى مدى أسبوع سيكون جمهور الثقافة على موعد مع تنويعات متميزة من الأنشطة التي تشمل جوانب الثقافة والفن والفكر.

وعن الاحتفالية وبرنامجها في مدينة حماة أكد مدير الثقافة سامي طه أن احتفالية «أيام الثقافة السورية ٢٠٢٢ تراث وإبداع» هي بمنزلة تجسيد حقيقي لدور الثقافة في الإضاءة على الأصالة والفن والفكر، مشيراً إلى أن سورية وطن الجذور والجمال وتبقى مهما تعرضت لاستهدافات منبع الفكر والأدب.

وقال طه في تصريح لـ«تشرين»: "حماة قلب سورية النابض انتماءً ومجداً تمتلك من مقومات الثقافة ما يثري ويبهج، ويعطي الأمل بأن وطننا سيبقى بخير، فعندما تكون الثقافة بخير فهذا يعني أن كل غشاوات الضالين ستزول".

وأضاف المسؤول الثقافي: "برنامجها حافل، تُعد احتفالياتنا جزءاً من إمكانات حماة مدينةً وريفاً، ففي كل منطقة من حماة رموز قدّمت للإنسانية الفكر الراقي النبيل، وما يدفع بعجلة النجاح الثقافي هو الجمهور الذواق الذي يتحدى الظروف ويدهشنا بحضوره الكريم".

وأردف مدير الثقافة في حماة: "أيام الثقافة السورية لا تحدّها احتفالية فهي مستمرة على مدار الأيام، ورسالتنا إلى العالم أن الانتصار ليس في ميادين التحرير فحسب، بل في الفكر والإنسانية اللذين هما عنوان كل سوري أينما كان".

الجدير ذكره أن فعاليات «احتفالية أيام الثقافة السورية ٢٠٢٢» انطلقت يوم الخميس، حاملة عنواناً يوحي بعمق وأصالة ما سيتم تقديمه خلال هذه الاحتفالية "تراث وإبداع".

وقد شملت الأنشطة الثقافية ضمن الاحتفالية معرضاً للكتاب، يتضمن أحدث إصدارات الهيئة العامة السورية للكتاب، إضافة إلى مبادرات على قدر كبير من الأهمية منها مبادرة« قرأت لكم» لتشكيل أندية القراءة، ومبادرة «حماة في عيون أبنائها» تحكي عن مواقع التراث والجمال في حماة توثيقاً بالصور والفيديوهات، وأيضاً مبادرة «أعلام حماة» يقوم بها فريق رؤية الشبابي التطوعي لتوثيق المعلومات والبيانات عن أعلام الفكر والأدب والفن في حماة .

فضلاً عن حفلات فنية لنجوم الطرب وعروض مسرحية منها مسرحية «أبو زيد الهلالي» للفنان زيناتي قدسية ومحاضرات وندوات فكرية ومعارض فنون تشكيلية.

كما شهد برنامج الاحتفالية تكريم طفلتين شاركتا وتميزت مشاركتهما في مسابقة تحدي القراءة.

انضمام المسنين إلى منصات صحية.. هل يمكن الوثوق بالمعلومات الطبية؟

تشرين- دينا عبد

عندما يتقدم عمر الإنسان ينتابه الخوف من الإصابة بأي مرض، لأن مرحلة الشيخوخة قد تكون محمّلة بالعديد من الأمراض التي قد لا يعرفونها.

العديد من المسنين بدؤوا الانضمام إلى المواقع الصحية والمنصات والتطبيقات، التي تقدم العديد من المعلومات الطبية حول الأمراض المزمنة، أبو رضوان مثلاً يعاني مرضاً مزمناً، وهو ارتفاع الضغط الشرياني يحاول أن يسأل، ويستفسر- عبر هذه المواقع- عن هذا المرض الذي حلّ به مؤخراً ضيفاً سقيماً سيلازمه ما تبقى من عمره، لتتم الإجابة من طبيب متخصص يقدم له الإرشادات الصحية المناسبة لحالته ليتبعها خطوة بخطوة.

حالات

وحالة أخرى لأبي حسام الذي دخل عامه السبعين أيضاً، وانضم إلى موقع سماعة حكيم الذي يقدم النصائح والإرشادات والمشورات لجميع المرضى والعلاج لمن يريد.

ولكن.. وبالرغم من اهتمام أبنائه بصحته، والمراجعات الدورية للأطباء والتأكد من أن السكري وضغط الدم جيد، لكن الأمر لا ينتهي، فعندما يسمع أن أحد أصدقائه يعاني مرضاً معيناً، أو خللاً في قراءات الدم أو قد خضع لصورة رنين لأي سبب، يبدأ الخوف على نفسه، والتوهم بأن هذه الأمراض لديه، وأن على أبنائه أخذه وعرضه على طبيب متخصص، وإجراء هذه الصور والتحاليل، حتى إنه لا يهدأ ولا يكف عن الشكوى، إلّا بعد أن يجري الفحص اللازم وفق وصف ابنته هناء؛ وتشرح: تنتاب والدي حالة من القلق والخوف عند سماعه بموت أحد الأقارب أو الأصدقاء، وتحديداً إن كان سبب الموت مرضاً ما، فيبدؤون بالتخفيف من هذه المخاوف التي تصل أحياناً للهلع، ولا ينتهي ذلك اليوم، إلّا من خلال وعده في اليوم التالي بمراجعة الطبيب وإجراء فحوصات جديدة.

وتؤكد أن خوفهم على والدهم والحيرة التي تتملكهم عندما يتوهم الأمراض تزيد من خوفهم عليه، خصوصاً أن العامل النفسي ركن أساسي في التأثير على صحة الإنسان.

منشورات تهم كبار السن

د.زينب شحادة من فريق سماعة حكيم بيّنت أن هناك منشورات يتم نشرها على الصفحة، وتهم صحة كبار السن، والمشاكل التي تتعلق بصحتهم وكيفية تلافيها، ولكن كل هذه المنشورات والنصائح تصل إلى المسنين عن طريق أبنائهم، وحتى المشورة الطبية التي يود كبير السن الاستفسار عنها تصلنا عن طريق ابنه أو ابنته، نظراً لعدم إمكانية بعضهم استخدام التكنولوجيا، وتالياً لأن الأبناء والأحفاد هم أكثر تفاعلاً على منصات التواصل الاجتماعي والفيسبوك.

مؤخراً صار لدينا على تطبيق سماعة حكيم ما يسمى الحزورة الطبية، وهي تهم كبار السن ممن تقدموا في العمر أي فوق الـ٦٥ عاماً، فيومياً لدينا حزورة طبية تهم كل الشرائح وخاصة كبار السن.

وتنصح د. شحادة العائلة بث الوعي والطمأنينة في نفس كبير السن، الذي يعاني مرضاً معيناً ومحاولة إقحامه في نشاطات أكثر فعالية، كقراءة الكتب والتنزه صباحاً، وممارسة الرياضة، وتصفح مواقع صحية على الإنترنت، لمن يتقن التصفح بمهارة ومحاولة التعرف إلى كل المعلومات الجديدة في الطب والسؤال عنها في حال كانت مبهمة أو غامضة.

علاج أمراض الشيخوخة والتوحد بالحيوانات الأليفة..

اختصاصي أمراض نفسية وعصبية: العلاج يكون بديلاً أو تكميلياً

تشرين- بشرى سمير:

تلعب تربية الحيوانات دوراً مهماً في معالجة العديد من الأمراض النفسية عند الأطفال وكبار السن، مثل التوحد وأمراض القلب والاكتئاب، ولهذا السبب نشطت في الآونة الأخيرة عبر مواقع التواصل تجارة الحيوانات الأليفة، من قطط وكلاب وأرانب، حيث وصل سعر القط الصغير(الكتن) من نوع شيرازي إلى ١٠٠ ألف ليرة، والهملايا إلى ١٥٠ ألف ليرة ونوع انغورا بـ٧٥ ألفاً، حسبما أشار أحد باعة الحيوانات الأليفة في دمشق.

تقديم المساعدة

إلى أي حدّ هذه الحيوانات الضعيفة قادرة على تقديم المساعدة للإنسان، يجيب عن هذا السؤال الدكتور فايز توتنجي اختصاصي أمراض نفسية وعصبية، مبيناً أن العلاج بمساعدة الحيوانات هو علاج بديل، أو تكميلي يستخدم الحيوانات كجزء من العلاج، وخاصة الحيوانات الداعمة للعاطفة والحيوانات الخدمية والمساعدة، والمقصود هنا الحيوانات المدربة التي تساعد وتدعم الأنشطة المرتبطة بالحياة اليومية.

وأضاف توتنجي: يحتوي العلاج بمساعدة الحيوانات على أقسام فرعية، تعتمد على نوع الحيوان، والأشخاص المستهدفين، وكيفية درج الحيوان في الخطة العلاجية، والأنواع الأكثر استخداماً في العلاج بمساعدة الحيوانات،هي الكلاب والقطط أو الخيول، والهدف من العلاج تحسين الأداء الاجتماعي والعاطفي أو الوظائف الإدراكية للمريض.

طريقة العلاج

وأشار الدكتور توتنجي أن طريقة العلاج تتم باختيار حيوان ذي مواصفات معينة، يستخدم بشكل أساسي في العلاج، تتم إدارة هذا العلاج من شخص مختص في الخدمات الإنسانية أو الصحية، هذه الطريقة العلاجية مصممة لكي تدعم التحسن الجسدي والاجتماعي والعاطفي والفكري عند المريض، ويتم هذا من خلال تطبيق جلسات مختلفة.

مرضى السرطان والتوحد

لفت الدكتور توتنجي إلى أن هذا النوع من العلاج لا ينجح إلّا مع بعض الحالات مثل أطفال التوحد، مرضى السرطان الذين يخضعون للعلاج الكيميائي، أو أمراض الشيخوخة وكبار السن المقيمين في مرافق الرعاية طويلة الأجل، أو المرضى الذين يعانون قصور القلب المزمن، وأحياناً بعض المحاربين الذين يعانون اضطراب ما بعد الصدمة نتيجة الحروب، كما يعدّ هذا النوع مفيداً في علاج الأطفال الذين يخضعون لإجراءات جسدية أو أسنان، إضافة إلى ضحايا السكتة الدماغية والأشخاص الذين يخضعون للعلاج الطبيعي لاستعادة المهارات الحركية، والأشخاص الذين يعانون اضطرابات الصحة العقلية.

خفض التوتر

ولفت الدكتور توتنجي إلى وجود العديد من الحالات التي تبين الأثر الإيجابي لتربية الحيوان على المرضى النفسيين، من حيث خفض التوتر، فقد أثبتت البحوث بأن امتلاك حيوان أليف، أو حتى اللعب معه، ولمسه يساعد في التقليل من أخطار أمراض القلب، ويساعد في خفض درجة ضغط الدم وحتى الكوليسترول، كما يسهم في تحسين المهارات الحركية، وحركة المفاصل، إضافة إلى تحسين الحركة المساعدة أو المستقلة، وكذلك زيادة التواصل اللفظي بين الطفل أو المريض وأسرته وتطوير المهارات الاجتماعية، وزيادة الرغبة في الانضمام إلى الأنشطة، وتالياً تحسين التفاعل مع الآخرين وممارسة الرياضة، ما يسهم في تخفيض حالة الاكتئاب والشعور بالسعادة، وتحسين النظرة للحياة، وعدم الشعور بالعزلة والوحدة والبعد عن الملل، وتعزيز مهارات الأطفال في التعاطف ومساعدة الآخرين.

التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

ويرى الدكتور أنه في الدول المتقدمة يتم تدريب هذه الحيوانات لأنهم يعرفون بأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قد يتعاملون مع الحيوانات بخشونة فهم يختبرونها إما بشد ذنبها، أو الجلوس عليها، أو الصراخ في وجهها، وحتى رمي الأشياء عليها ليروا ردة فعل الحيوان، التي قد تكون أحياناً مؤذية، لكن في بلادنا يتم اختيار الحيوانات الصغيرة، مثل القطط أو الكلاب الرضيعة التي يتم قص أظافرها، حتى لا تكون مؤذية للأطفال، وعلى الأهل مراقبة أطفالهم الصغار حتى لا يؤذون الحيوان أو يتعرضون للأذى.

مواجهةٌ مصيريّة لألمانيا أمام إسبانيا في كأس العالم

■ تشرين

تخوض ألمانيا مواجهة مصيرية مع إسبانيا وتخشى تكرار كابوس الخروج المبكر من مونديال روسيا ٢٠١٨، ومستذكرة الخسارة بسداسية أمام «الماتادور» في دوري أمم أوروبا.

ويخشى منتخب ألمانيا تكرار كابوس الوداع المبكر من مرحلة المجموعات في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، للنسخة الثانية على التوالي.

ويلعب المنتخب الألماني مع نظيره الإسباني في العاشرة مساءً بتوقيت دمشق في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة من مرحلة المجموعات في بطولة كأس العالم، المقامة حالياً في قطر، على ملعب «البيت».

وتلقى منتخب ألمانيا خسارة موجعة ١ / ٢ أمام منتخب اليابان، يوم الأربعاء الماضي، في الجولة الافتتاحية للمجموعة التي شهدت انتصاراً كاسحاً لمنتخب إسبانيا ٧ / صفر على منتخب كوستاريكا.

ويتصدر المنتخب الإسباني ترتيب المجموعة برصيد ٣ نقاط، بفارق الأهداف أمام أقرب ملاحقيه منتخب اليابان، بينما يوجد منتخبا ألمانيا وكوستاريكا في المركزين الثالث والرابع على الترتيب.

وأصبح المنتخب الألماني الذي توج بكأس

العالم أعوام ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠ و٢٠١٤، معرضاً للخروج من دور المجموعات، مثلما جرى في النسخة الماضية في روسيا عام ٢٠١٨، في حال خسارته أمام إسبانيا، وتجنب اليابان الهزيمة أمام كوستاريكا في لقائهما في الجولة نفسها في اليوم ذاته.

وبغض النظر عن الدفعة المعنوية التي حصل عليها المنتخب الإسباني عقب تحقيقه الانتصار الأكبر في النسخة الحالية للمونديال حتى الآن أمام كوستاريكا، فإن التاريخ لا يقف في صف المنتخب الألماني قبل تلك المواجهة المصيرية.

ولم يخسر منتخب إسبانيا أمام ألمانيا في أي بطولة كبرى منذ ٣٤ عاماً، إذ ترجع آخر خسارة له أمام منتخب (الماكينات) إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو ١٩٨٨)، علمًا بأن آخر مواجهة جرت بين المنتخبين انتهت بفوز كاسح لمنتخب «الماتادور» ٦ / صفر ببطولة دوري الأمم الأوروبية عام ٢٠٢٠

ودفع منتخب ألمانيا ثمن تهاونه وتسابق نجومه في إهدار الفرص السهلة التي أتيحت لهم في مواجهة اليابان، على عكس المنتخب الإسباني الذي كشر عن أنيابه مبكراً وبعث برسالة شديدة اللهجة لمنافسيه عن قدومه بقوة للفوز باللقب من جديد، بعدما توج به عام ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا.

وصرح لويس إنريكي، مدرب منتخب إسبانيا، عقب الفوز الكاسح على كوستاريكا: «نمتلك فريقاً شاباً وأظهرنا قدراتنا وكفاءتنا. سوف نواجه ألمانيا، وستكون مباراة رائعة بالفعل بيننا».

ويمتلك منتخب إسبانيا العديد من النجوم الواعدين في صفوفه بالبطولة مثل بيدري وكذلك جافي الذي أصبح أصغر لاعب إسباني يهز الشباك في كأس العالم، كما بات جافي (١٨ عاماً) أصغر لاعب يتمكن من التسجيل في إحدى مباريات المونديال منذ الأسطورة البرازيلي بيليه عام .

من جانبه ، رفع كاي هافرتز، نجم المنتخب الألماني، راية التحدي أمام المنتخب الإسباني، إذ أكد أن فريقه عاقد العزم على اجتياز تلك الكبوة، وصرح هافرتز بعد الخسارة أمام اليابان: «الجميع يدرك الآن أننا أصبحنا على المحك»، مضيفًا أن الوقت قد حان «للحديث وإبلاغ بعضنا بعضاً بالحقيقة».

١٧ ميداليةً لكاراتيه سورية في ختام بطولة غرب آسيا

■ تشرين- سامر اللمع

حصد منتخب سورية للكاراتيه / ١٧/ ميداليةً متنوعة /٥ ذهبيات و٥ فضيات و٧ برونزيات/ في مشاركته ببطولة غرب آسيا للرجال والسيدات والشابات والناشئين والناشئات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ففي اليوم الختامي أحرز منتخبنا /٣ ذهبيات و٤ فضيات و٦ برونزيات/ إذ جاءت الذهبيات عبر خلود علي بوزن فوق ٦٨ كغ لفئة فوق ١٨ عاماً وميس قره فلاح بوزن تحت ٥٥ كغ لفئة تحت ٢١ عاماً وذهبية أخرى للاعبة نفسها لفئة تحت /١٨/ عاما بينما جاءت الفضيات من خلال وسام أبو محمود لوزن تحت ٧٥ كغ بفئة تحت ٢١ عاماً وفضية أخرى بالوزن نفسه لفئة فوق /١٨ / عاماً وألفت برمبو في الكاتا الفردي لفئة فوق ١٨ عاماً ونال منتخبنا للسيدات فضية القتال الجماعي .

وجاءت البرونزيات بوساطة قيس غراوي له برونزيتان بفئة تحت ٢١ عاماً لوزن تحت ٦٧ كغ وفي الوزن نفسه لفئة فوق /١٨/ عاماً ومجد سلكان لوزن فوق ٨٤ كغ لفئة تحت / ٢١/ عاماً وأخرى لفئة فوق ١٨ وأبو واكيم وديع لوزن تحت ٥٥ كغ لفئة فوق ١٨ عاماً إضافة لبرونزية في القتال الجماعي .

وكان منتخبنا أحرز في اليوم الأول للبطولة ذهبيتين عبر اللاعبتين ماريا الحلاوي بوزن تحت ٤٢ كغ لفئة تحت ١٤ عاماً وليال سلمان بوزن فوق ٤٨ كغ لفئة تحت ١٤عاماً وفضية حصدها اللاعب عبد الكريم الحلاوي بوزن تحت ٦٣ كغ لفئة تحت ١٦ عاماً بينما نال سمير القباني برونزية وزن تحت ٦٨ كغ لفئة تحت ١٨ عاماً. وشاركت في البطولة منتخبات البحرين ولبنان وسلطنة عمان وفلسطين والكويت والعراق والأردن واليمن والإمارات والسعودية إضافة إلى سورية.

الجـــلاء يلتقي الكـــرامـــة في كـــرة سلـــة الـــرجـــال

■ تشرين- معين الكفيري

تستكمل اليوم الأحد مباريات الأسبوع الأول من مرحلة الذهاب في دوري كرة سلة الرجال بمباراتين، إذ يلتقي في حماة الطليعة مع أهلي حلب، وفي حلب يحل الكرامة ضيفاً على الجلاء، وكانت مباريات هذا الأسبوع افتتحت بلقاءين، وجاءت النتائج من دون حدوث مفاجآت وضمن التوقعات، ففي دمشق حقق الوحدة فوزاً كبيراً على ضيفه حطين بنتيجة ٨٢–٥٢ نقطة، وفي حماة حقق النواعير فوزاً سهلا على تشرين الوافد الجديد للأضواء بواقع ٧٦– ٥١ نقطة.

وعلى مايبدو، فإن هذا الموسم سيكون بشكل مختلف والتنافس فيه سيكون كبيراً بعد دخول اللاعب الأجنبي الذي سيضفي على الدوري نكهة تنافسية وفنية ومهارية عالية.

مباراتا اليوم

ففي حماة يلتقي الطليعة مع ضيفه أهلي حلب في صالة ناصح علواني الساعة السادسة مساء ومن المتوقع أن يكون اللقاء بمنزلة حصة تدريبية لأهلي حلب، ولن يجد صعوبة في الفوز على صاحب الأرض والجمهور نظراً لفارق الخبرة والاستعداد ولما يضمه من لاعبين جيدين في حين سيعتمد فريق الطليعة على الشباب ويتطلع للخروج بأقل النقاط خسارة أمام بطل الدوري في الموسم الماضي.

وفي حلب، يحل الكرامة ضيفاً على الجلاء في صالة الحمدانية الساعة السادسة مساء في مباراة من المتوقع أن تحفل بالإثارة والندية منذ بدايتها لما يتمتع به كل فريق من أوراق رابحة وفاعلة ومؤثرة وجمهور كبير سيشجعهما بكل حماسة وخاصة فريق الجلاء الذي يلعب على أرضه بقيادة مدربه جورج شكر الذي يتطلع للفوز.

بينما الكرامة يتطلع لتقديم نفسه بقوة منذ البداية ويتطلع للخروج بنتيجة إيجابية، وسيفتقد جهود لاعبه عمر الشيخ علي الذي يعاني إصابةً.

وتختتم مباريات الأسبوع الأول يوم غد الإثنين بلقاء الحرية وضيفه الجيش في صالة الحمدانية في حلب عند الساعة السادسة مساء في لقاء قوي ومثير وخاصة من فريق الجيش نظراً لفارق الخبرة والاستعداد.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٠١
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ٣ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ - ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

العم محمود عبيد.. ستون عاماً أمضاها في الحدادة العربية (صناعة السكاكين وجلخها وسنها) وهي المهن القديمة المتوارثة.. فالفولاذ كلما طُرق زاد صلابة.. مازال مستمراً بمهنته ورافقه ابنه فيها مكملاً ما بدأه

■ طارق الحسنية

كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية تكشف عن خطأ فادح في قضية «كوفيد -١٩»!

اعترفت كبيرة العلماء المنتهية ولايتها في منظمة الصحة العالمية، سمية سواميناثان، أنه كان ينبغي على المنظمة أن تحذر الناس من أن «كوفيد-١٩» يمكن أن ينتقل عبر الهواء في وقت أبكر بكثير مما حدث.

وفي حديثها إلى Science Insider، قالت سواميناثان، التي أعلنت استقالتها من منصبها الأسبوع الماضي: إن الوكالة ارتكبت خطأً عندما لم تصنف الفيروس التاجي على أنه محمول جواً بناء على الأدلة المتاحة في وقت سابق، مضيفة: هذا شيء كان مكلفاً المنظمة.

وأشارت إلى أن منظمة الصحة العالمية تحدثت بالفعل عن جميع الأساليب، بما في ذلك التهوية ووضع الأقنعة، التي يمكن أن تحبط انتشار المرض، لكن في الوقت نفسه، لم نكن نقول بقوة: هذا فيروس محمول بالهواء.. يؤسفني أننا لم نفعل ذلك قبل ذلك بكثير.

وأوضحت سواميناثان أن مزيجاً من الأشياء كان وراء هذا التقدير الخاطئ، مضيفة: ما يحدث في منظمة الصحة العالمية هو أن الأقسام الفنية تقوم بالإرشادات، أما في قسم العلوم فنحن فقط نضع المعايير الخاصة بكيفية عمل الإرشادات، لذلك لم يكن دوري ولم يطلب مني أي شخص المشاركة في تلك المرحلة، لافتة إلى أن نموذج استجابة منظمة الصحة العالمية يعتمد على الأنفلونزا التي تختلف عن "كوفيد-١٩".

وفي وقت مبكر من الوباء، الذي بدأ في كانون الأول ٢٠١٩ في ووهان، الصين، صرّحت منظمة الصحة العالمية بشكل قاطع أن «كوفيد-١٩» «لا ينتقل جواً، وفي "تغريدة» من أواخر آذار ٢٠٢٠، أصرت الوكالة على أن الفيروس التاجي ينتقل بشكل أساسي من خلال الرذاذ المتولد عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس أو يتحدث.

فنانون سوريون «متورّطون» في عين الشمس

■ تشرين- نور قاسم

من كواليس تصوير المسلسل البوليسي «عين الشمس» إخراج يزن أبو حمدة كشفت الفنانة روعة ياسين في حديث خاص لـ«تشرين» عن دورها في أدائها شخصية «رغد» التي تجد نفسها متورطة مع عصابة مخدرات، ولكنها في الوقت الذي تشعر فيه بأنها في خطر وتريد الانسحاب تجد نفسها غارقة في مشكلات أكبر من التي كانت عليه في السابق، ما يدفعها لاتخاذ خطوات جريئة يمكن أن تودي بها إلى مصير مجهول، ولم تتحدث في التفاصيل بل آثرت أن تترك للمشاهدين معرفة ما سيحصل لها فيما بعد.

وقالت ياسين عن هذه التجربة إنها ستكون بمنزلة الإغناء لها ولخبرتها الفنية، لكون الدور طرحاً جديداً عليها، وعدته بمثابة الحافز للاستمرار في أداء الأدوار المتنوعة سواء كانت اجتماعية أو كوميدية أو بوليسية.

بدوره قال الفنان حسين عباس لـ«تشرين» إن شخصيته تحمل اسم «جابر»، وعمله الظاهري في مقلع للرخام لكنه في واقع الأمر يغطي على عمله الأساس وهو تجارة المخدرات.. ووصف عباس المسلسل بأنه تشويقي، بوليسي، اجتماعي وفيه جوانب عدة من العلاقات الاجتماعية.

يُذكَر أن العمل تم تصويره في جزأين، وكل جزء (١٢) حلقة، ويضم مجموعة من النجوم والفنانين السوريين مثل رشيد عساف، نادين خوري، صفاء سلطان، جوان خضر، روعة ياسين، حسين عباس ومن لبنان بيير داغر وغيرهم .. والمسلسل من تأليف مجموعة من الكتّاب، إنتاج آرت لينكس برودكشن، إدارة المشروع لعبد المعين الموحد والمدير الإعلامي فيه باسل حاجولي.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣